

تاج العروس من جواهر القاموس

أرادَ تعَتَرِيه . والمُطَلِّقُ كَمُحَدِّثٍ : مَنْ يُرِيدُ يُسَابِقُ بِفِرَاسِهِ سُمِّيَ بِهِ
لأنَّه لا يدُري : أَيَسَبِقُ أم يُسَبَقُ ؟ ومن المَجَاز قولُهُم : انْطَلَقَ يَفْعَلُ كَذَا مِثْلُ
قولِكَ : ذَهَبَ يَاقِدُ . وقال الراغِبُ : انْطَلَقَ فُلَانٌ إِذَا مَرَّ مِنْخَلًا . ومنه قولُهُ
تعالى : (فَاَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ) (انْطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكذِّبُونَ)
وقال ابنُ الأثير : الانْطِلَاقُ : سُرْعَةُ الذَّهَابِ فِي أَصْلِ المَحْنَةِ . ومن المَجَازِ :
انْطَلَقَ وَجْهُهُ أَي : انْزَيْسَطَ . وانْطَلَقَ بِهِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : إِذَا ذَهَبَ بِهِ قَالَ
الجوهريُّ : كما يُقالُ انْقُطِعَ بِهِ . قال : وتصغيرُ مُنْطَلِقٍ مُطَالِقٌ وَإِنْ شِئْتَ
عَوَّضْتَ مِنَ النُّونِ وَقُلْتَ : مُطَالِقٌ . وتصغيرُ الانْطِلَاقِ نُطَالِقٌ ؛ لأنَّ حَذْفَ
ألفِ الوصلِ لأنَّ أولَ الاسمِ يلزمُ تحريكُهُ بالضمِّ للتَّحْقِيقِ فَتَسْقُطُ الهَمْزَةُ
لِزَوَالِ السُّكُونِ الَّذِي كَانَتْ الهَمْزَةُ اجْتِلايَةً لَهُ فَبَقِيَ نُطَالِقٌ وَوَقَعَتْ أَلْفُ
رَابِعَةً فَلِذَلِكَ وَجَبَ فِيهِ التَّعْوِيزُ كَمَا تَقُولُ : دُنَيْزِيرٌ ؛ لأنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا كَانَ
رَابِعًا ثَبَتَ البَدَلُ مِنْهُ فَلَمْ يَسْقُطْ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ الشَّعْرُ أَوْ يَكُونُ بَعْدَهُ ياءٌ
كقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ أُثْفِيَّةٍ : أَثَافٍ فَحَسُّ عَلَى ذَلِكَ هَكَذَا هُوَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ والصَّغَانِيِّ
. وَسَوَّوْ قُ هَذِهِ العِبَارَةُ الكَثِيرَةُ الفَائِدَةُ أَوْ لَى مِنْ سَوَّوْ قُ الأَمْثَالِ والقِمَاصِ مِمَّا حَشَى
بِهَا كِتَابَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِّ الاخْتِصَارِ . وَسَيَأْتِيكَ قَرِيبًا بَعْدَ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي
الطَّوْقِ مَا لَمْ يَحْتَجْ إِلَيْهِ مِنَ التَّطَوُّلِ وَالكَمَالِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ . ثُمَّ إِنَّ قَوْلَ
الجَوْهَرِيِّ فَبَقِيَ نَطْلَاقٌ هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ كَسْرُ نُونِهِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الكَلِمِ نَفْعَالٌ . وَاسْتِطْلَاقُ البِطْنِ : مَشِيئُهُ وَخُرُوجُهُ مَا فِيهِ وَهُوَ الإِسْهَالُ وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : إِنَّ رَجُلًا اسْتِطْلَقَ بَطْنَهُ . وَتصغيرُ الاستِطْلَاقِ : نُطَالِقٌ . وَتَطْلَاقُ
الطَّيْبِيِّ : إِذَا اسْتَنَّ فِي عَدْوِهِ فَمَضَى وَمَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ تَفْعَلٌ قَالَه
الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَطْلَاقُ الفَرَسُ : إِذَا بَالَ بَعْدَ الجَرِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَنشَدَ :

فصَادَ ثَلَاثًا كَجِرْعِ النَّظَا ... مِ لَمْ يَنْطَلِقُ وَلَمْ يُغَسَّلِ مَعْنَى لَمْ يُغَسَّلِ : لَمْ
يَعْرَقُ . وَيُقَالُ : مَا تَطْلَقُ نَفْسُهُ لِهَذَا الأَمْرِ كَتَفْتَعَلَ أَي : لَا تَنْشَرِحُ نَقْلًا
الجوهريُّ قَالَ : وَتصغيرُ الاطِّلاقِ طُتَيْلِقٌ بِقَلَابِ الطَّاءِ تَاءً ؛ لِتَحَرُّكِ الطَّاءِ
الأولى كَمَا تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اضْطِرَابِ : ضُتَيْرِبُ تَقْلِبُ الطَّاءِ تَاءً لِتَحَرُّكِ
الضَّادِ . وَطَالِقَانُ كخَابِرَانُ : د بَيْنَ بَلَاخٍ وَمَرُّ الرُّودِ مِمَّا يَلِي الجِبَلِ مِنْهُ أَبُو

محمد بن محمود بن خدّاش الطّالِقانيّ سكّن ببغدادَ ورَوى عن يزيد بن هارون وابن المبارك والفضّل وعنه إبراهيم الحرّبيّ وأبو يعقوب المَوْصليّ ماتَ في شعبان سنة 250 عن تِسعين سنة . وطالِقانُ أيضاً : د أو كُورَة بين قَزوين وأبهر منه الصاحبُ إسماعيلُ بنُ أبي الحسن بن عبدّاد بن العباس بن عبدّاد مؤلّف كتاب المُحيط في اللّغة وقد جمَع فيه فأوعى ووالدُه كان من المُحدّثين سمِعَ من جَعْفَرِ الفِرّيابيّ وعنه أبو الشيخ وتوفي سنة 335 وكان وزيراً لدولة آل بويّه . ومن طالِقانَ هذه أيضاً : أبو الخَيْر أحمدُ بنُ إسماعيل بن يوسف الطّالِقانيّ القَزوينيّ الشافعيّ أحد المدرّسين في النّظاميّة ببغدادَ سمِعَ بنديسابورَ أبا عبدِ الفَزاريّ وماتَ بقَزوين سنة 550 . ومما يُستدركُ عليه : رجُلٌ طَلّاق كشدّادٍ : كثيرُ الطّلاق نقله الزّمخشريّ . وطلّاق البلاد : تركها عن ابن الأعرابيّ وهو مجاز وأنشد :

مُراجِعُ نجدٍ بعدَ فِرْكِ وبِغَضّةٍ ... مُطلّاقُ بَصْرَى أشعثُ الرّأسِ جافِلُهُ
قال : وقالَ العُقَيْدِيُّ وسأله الكِسائيّ فقال : أطلّاقَتَ امرأتك ؟ فقال : نعم
والأرض من ورائها . وطلّاقَتُ القومَ : تركتُهم وأزّشد لابنِ أحمَر :
غَطارِفَة يُروونَ المَجْدَ غُنْماً ... إذا ما طَلّاقَ البَرَمُ العِيالا